



حَنَرة الإمام الصِّلابة
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم العقائد: أصول العقيدة

خلاصة الدرس الثالث والثلاثون

خطبتا الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

من أراد أن يستوضح ذلك ويزداد بصيرة فيه فليرجع لخطب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكتاب نهج البلاغة، ووصية الإمام الحسن (عليه السلام) لجنادة وغيره، وخطب الإمام الحسين (عليه السلام) وكتبه أثناء نهضته المباركة، والصحيفة السجادية.

والأدعية المهمة، كأدعية كميل والسماوات والعشرات، ودعاء ليلة عرفة، ودعاء الحسين (عليه السلام) يوم عرفة، ودعاء أبي حمزة الثمالي في السحر، ودعاء الافتتاح وغيره من أدعية شهر رمضان، وزيارة الجامعة الكبيرة وزيارات أمير المؤمنين والحسين (عليهم السلام) وغيرها مما هو كثير جداً، فضلاً عن ملاحظة كتب الحديث الشريف وما تضمنته من معارف ومفاهيم سامية.

خطبتا الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

ومن أعجب ذلك ما يراه الإنسان في خطبتي الصديقة فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها)، حيث طرقت أبواباً من المعارف لا تتناسب مع وضعها الطبيعي كأمراً لا يتجاوز سنهـا الثامنة والعشرين سنة على أكثر ما قيل، بل الظاهر أنها لم تتجاوز الثامنة عشرة.

مع ما هي عليه من الصون والخدر، حتى ورد عنها أنها كانت تقول: خير للمرأة أن لا ترى الرجل ولا يراها، وما كانت عليه من مكابدة شظف العيش، حيث الفقر والحاجة الملحة، ومشاكل البيت ومتاعبه المنهكة، وما تعرضت له من خمس ولادات في مدة ثمان سنين من زواجه.

ومع انحصار مصادر معرفتها بأبيها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وزوجها أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهما في معترك المشاغل في الدعوة للإسلام ونشره والجهاد في سبيله وتوطيد أركانه، وما يستتبع ذلك من التعرض للمضايقات والمقاومات، والمشاكل والحروب الكثيرة، والانشغال بسياسة المسلمين وإدارة شؤونهم.

ثم تعرضت لأعظم مصيبة بفقد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما تلاها من انتهاك حرمتها وحرمة بيته، وغضب الخلافة منهم (صلوات الله عليهم)، حتى قالت مخاطبة له (صلى الله عليه وآله وسلم):

قد كان بعدك أبناء وهنبة *** لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
صُبت عليّ مصائب لو أنها *** صُبت على الأيام صرن ليالياً

ومع كل ذلك تطرقت في الخطبتين الشريفتين. بتمكن وتفاعل وتفصيل. لمواضيع هامة في العقيدة والمعارف الدينية والحجاج، كتوحيد الله تعالى وتنزيهه، والثناء عليه وتمجيده، والبخوع له وشكره، وبيان مقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) ورفع شأنهم عند الله تعالى، وجهادهم في سبيله.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

والمهمّ من جميع ما ذكرناه أن الإسلام العظيم قد أحدث نقلة في المعارف الإلهية والعلوم الدينية لا تتناسب مع العصر الذي بزغ فيه نوره والبيئة التي عاش النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيها بدأت بالقرآن المجيد وتمت بما ظهر من النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم) مما يدور حول مفاهيم القرآن العظيم ويستقى من فيضه.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv